

إعلان

تجمع الحركات الاجتماعية للمنتدى الاجتماعي
الأوروبي للهجرة
لشبونة 2021

٨/١٨

١٨/٨

١٨/٨

صرخة تشجعنا على الدفاع عن الحياة ؛
لتعزيز التضامن والسلام ؛ للتأمل في
مستقبل الكوكب كموطن .ميثاق آخر ممكن
لمحاربة عدم تكافؤ الفرص وكل أشكال
التمييز والتحيز وكره الأجانب

نحن ممثلي 300 حركة اجتماعية ، منظمات المجتمع المدني وجمعيات
المهاجرين والنقابات والمهاجرين واللاجئين و نشطاء وأكاديميين من 31 دولة ،
لقد اجتمعنا معًا خلال أربعة اجتماعات عن بعد وانجزنا 26 نشاطا ذاتيا في إطار
المنتدى الأول الاوروبي حول الهجرة الذي انعقد في لشبونة من 15 إلى 26
مارس 2021 .

نظرًا لتنوعنا، فقد بنينا تاريخًا وعملاً مشتركًا ، مما سمح لنا للمضي قدماً بأمل نحو أجندة جماعية للنضال من أجل بدائل لصالح الهجرة وحقوق المهاجرين والمهاجرات و ضد كراهية النساء والعنصرية وجميع أشكال التمييز والقمع.

من أجل تجميع هذه المناقشات، الناتجة عن هذا اللقاء المهم فإننا نصادق على هذا البيان الختامي:

بسبب جائحة Covid-19 (SARS-CoV-2) ، انتهزت العديد من البلدان الفرصة لتقوية السياسات القمعية وتعميم الحصار للسيطرة و تقييد تنقل الأشخاص ، وتوليد الانتهاكات الممنهجة و المستمرة لحقوق الإنسان. في هذا السياق ، فإن المهاجرين والملاجئين يعانون من غياب ضمانات لحمايتهم و تجريم التضامن معهم ، مع سن سياسة مقصودة تؤدي إلى وفيات جسيمة - في البحر وعلى اليابسة - ارتكبت في ظل الإفلات من العقاب، من طرف الدول الأوروبية مع انتهاك حقوق الهجرة ، حتى تلك المنصوص عليها في الاتفاقات الدولية .

ان شعوب العالم تعاني، في الوقت الحاضر، بشكل متزايد من آثار أزمة صحية خطيرة. كما ان المهاجرين و اللاجئين يواجهون معوقات الباب الموصود لاروبا. إمام هذا الوضع المأساوي من الضروري القيام بتعبئة شاملة للدفاع عن كرامة الإنسان وفق منهجية تعزز مساحات التبادل بين مختلف الفاعلين الاجتماعيين المعنيين بموضوع الهجرة مع إعارة اهتمام خاص بدور المهاجرين. ان المنتدى الاجتماعي بلشبونة 2021 (SEMLISBOA) أكد أنه من الضروري العمل معاً على مقترحات وبدائل لضمان الحق في الهجرة . هجرة تتمتع بكل الحقوق في اطار نماذج مجتمعية بديلة تضع الإنسان و الرابط الاجتماعي في مركز مشروعها وتستند على احترام حقوق الإنسان في شموليتها والدفاع عن الصالح العام.

إن النقاشات وتبادل الآراء خلال المنتدى كانت وفق محاور محددة باعتبارها مجالات ذات الأولوية للعمل والتعبئة و الالتزام بموضوع الهجرة وهي :

1- الحقوق الاقتصادية؛

2- حقوق الإنسان؛

3- الحقوق البيئية والاجتماعية والثقافية ؛

4- الحقوق السياسية؛

نؤكد أيضا على تقاطع مواضيع مثل الجنس والعرق والطبقة والجنسية و الهوية وتلاقح الثقافات .. هذه القضايا كانت حاضرة بشكل بارز خلال النقاشات بحكم ل تأثيرها وأحيانا لكونها تحدد الوصول إلى السياسات العامة والحقوق المتعلقة بالشغل و الصحة و التعليم والسكن والثقافة والبيئة وتنظيم الهجرة والمشاركة السياسية ، إلخ .

في هذا السياق ، نعيد تأكيد التزامنا لبناء إستراتيجية مشتركة بمطالب عامة وباقتراحات وتوصيات تنبثق عن الحوار بين مختلف الفاعلين الاجتماعيين و وتحضى بموافقة وتزكية الجموعات العامة .